صحيفة الأولاد

الكلب الامين

بقلم حضرة الكاتبة الفاضلة صاحبة التوقيع

نشأ موريس في أحضان والديه في مدينة نانسي مولعاً بالصيد وكثيراً ما كان يدبر الحيل والمكائد لاقتناص الطيور وغيرها في صغره . فمنطق ذات يوم صهوة جواده وأخذ معه زاداً يكفيه يوماً وبندقيته وسار في غابة قريبة من تلك المدينة واستمر طول النهار يطارد الحيوانات البرية ويطلق عليها رصاص بندقيته فتارة يرميها وطوراً يخطئها ولما أذنت الشمس بالمغيب هما موريس من نشوة الصيد وتأهب للعودة الى منزله ولكن توغله في الغابة جعله يضل طريقه حتى أرخى الليل سجوفه القاتمة فرأى نوراً ضئيلا عن بعد فقصده واذا بباب حديدي هائل أمامه فقرعه ففتحت كوة في أعلاه وظهر منها رأس عجوز شمطاء تقول : من هذا وماذا يريد ؟

موريس : أريد مبيتاً يا سيدتي فهل تحسني عليَّ بذلك لاني غريب في هذه البقعة وليس بامكاني العودة الى منزلي في مدينة نانسي

العجوز : نعم أدخل . فدخل وأحضرت له نبيذاً معتقاً ليدفىء نفسه من برد الليل القارص ونحو الساعة العاشرة قادته الى غرفة النوم التي أعدت له منذ دخوله وتركته عند بابها :

دخل موريس برفي الغرفة وأعجب جداً بها وفيما هو على تلك الحال شعر بجسم يجر رجله فنظر اليه واذا به يرى كلباً ينظر اليه متوسلا كأنه يقول (أرجوك أن تخرج من هذه الغرفة) فلم يحفل موريس به بل اقترب من السرير فأخذ الكلب يبعده عنه بقوة ، فرفسه موريس برجله فلم يبال الكلب بذلك

هما موريس بما رآه من ذلك الكلب وقال :

لابد أن يكون في الأمر سر رهيب . فلا أنام وأطيع هذا . الكلب واخفض

نور المصباح ثم جلس في ركن مقابل للسرير بعد أن اخرج الكتاب وبعد برهة رأى نوراً قد ظهر من كوة فتحت فوق السرير وتدلت منها كتلة حديدية انزلت بشدة على السرير ثم رفعت وتدلى بعدها سلم من الحبل ونزل عليه بربري في العقد الثاني من عمره فعاجله موريس بطلق ناري اسقطه على الأرض صريعاً ثم هرع الى المنزل باحثاً عن العجوز فوجدها في غرفة تحدث نفسها قائلة

قد قدر لهذا الشاب أن يموت في منزلنا بتلك الآلة الحديدية . بورك فيك أيها العبد الصغير الشجاع فأنك تقابل القتلى برباطة جأش . فاني لم أحس شيئاً بتريبتك منذ نعومة أظفارك بعد أن وجدتك مطروحاً على قارعة الطريق وما كادت تتم كلامها حتى شعرت بيد حديدية تقبض عليها وللحال أغمي عليها لحرج مركزها وشدة خوفها ولما استيقظت من غيبوبتها رأت نفسها مكبلة بالحديد فقالت : لقد حان أوان القصاص ووقعت بالشرك وليس لي مناص : أما موريس فأخذ يجول في المنزل باحثاً عن ساكنيه ولكنه لم يجد إلا العجوز التي سبق الكلام عنها وطباخاً يشتغل في المطبخ : فهرول ليكبله ولكن منظره اثر في نفسه وحال دون نيله مرغوبه وحكاية غريبة استولت على شعوره فبدلت غضبه بالعطف والحنو على ذلك الطاهي

لما اقترب موريس من الطاهي ليكبله والشرر يتطاير من عينيه غضباً اقترب منه الكلب الذي كان سبب نجاته وأخذ يستعطفه بحركات كانت أشد على موريس من الكلام . توقف عما كان قاصداً ثم هدأ غضبه وقال : قص عليّ أيها الشيخ حكايتك مع سر هذا المنزل الرهيب

الشيخ : سرّ هذا المنزل ؟ اني لا أعرف له سراً من قبل واذا أنت وقفت على سر له فاطلعني عليه لانك أقلقت أفكاري بهذه الجلبة

موريس : حسن وقص عليّ حكايتك أولا

الشيخ : إني يا سيدي من مدينة نانسي كنت أتعاطى فيها مهنتي الخالية عند رجل جليل مع امرأته وابن صغير لهما

موريس : ما اسم ذلك الرجل

الشيخ : اسمه برني واسم ابنه الصغير موريس

فظهرت دلائل السرور على محيا موريس وهتف قائلاً : وهل كنت تخدم في منزلنا ؟

الشيخ . ما اسمك ؟

موريس : اسمي موريس برني من مدينة نانسي أتم لي حكايتك

فترقرقت عينا الشيخ بالدموع وقال : اذاً أنت هو ابن سيدي المحبوب : أظنك عرفت بأن كابي الامين يعرفك فقد ربي معك في منزل والدك وشدة عطفك عليه في غابر الايام لا يزال مؤثراً فيه

ولذلك تراه يستعطفك لنجاتي : لما ضاقت الحال بوالديك لم يعد بوسعهما ابقائي في منزلها فاضطرتني الظروف أن أترك خدمة سيدي الى خدمة غيره : فكان نصيبي أن أخدم عند هذه العجوز بعيداً عن أصحابي في مدينة نانسي المحبوبة وليس أمامي إلا العجوز وعبدها

موريس أو لم تقف على أحوالها ؟

الطاهي : بربك ياسيدي أن تطلعني عما وقفت عليه فقد تبلبل لساني وأضطرب جناني لأسألتك فطلبه موريس على كل ماشاهده الى أن قال . علم معي لنجول في أنحاء المنزل لعلنا نقف على شيء جديد : سارا في المنزل يبحثان ولكنهما لم يقفا على شيء جديد : ولما دخلا غرفة نوم موريس تقدمهما الكلب ودخلا تحت السرير وما رفعا الغطاء حتى رأيا منظراً يذوب له الصخر الجلمد . رأيا شاباً في العقد الثالث من عمره مضرجاً بدمائه قابضاً يديه كأنه يتهدد قاتليه قائلا . الى يوم الحشر أيها الجاني حيث الحاكم العادل فحزن موريس لذلك حزناً شديداً ثم اطلع الحكومة على تلك الجناية فحكمت على العجوز بالاعدام بعد أن أقرت بالجرائم التي اقترفتها (فقتل كل زائر يبيت في منزلها ثم ترمي جثته في بئر هناك وتأخذ ماليه من الامتعة والأموال)

وهبت الحكومة نصف المال الى موريس تلقاء شجاعته ولكنه وهب نصفه للطاهي والنصف الآخر للفقراء وأبقت النصف الاخر لها وجعلت موريس عضواً في دائرة الحكومة وما ذلك الا بمساعدة ذلك الكلب الامين

نتيجة مسابقة العدد الماضي (السابع)

كان الفائز الاول في حل المسائل الثلاث الاديب حنا سويدا من القدس فانه حل المسائل الثلاث وتاريخ خطابه ١٣ اكتوبر والفائز الثاني الاديب زاهي عطيه من طرابلس الشام وتاريخ خطابه ١٤ اكتوبر والفائز الثالث الاديب أنطون الياس سمعان من بيت جالا وتاريخ خطابه ١٠ اكتوبر فاستحق هؤلاء الجوائز وأرسلناها لهم فوراً مؤمنا عليها (مسوكرة) فهنئهم وحلها بعضهم حلا صحيحا الاديب سعد الدين يسوعي من تلامذة مدرسة النجاح الراقية بنابلس ولكن حله جاء متأخراً وتاريخه ١٢ اكتوبر وعليه مرة أخرى أن يسرع ومن الذين حلوا مسألتين فقط حلا صحيحا حضرات الادباء الياس متري سلامه عطا الله من رام الله ونقولا شهدا من مصر واسما طويل من القدس وميخائيل حنا أبو فهم من بيت جالا وكثيرون حلوا المسائل بواسطة الجبر وغيرهم ذكروا الاجوبة ولم يذكروا الحل فأهملناهم

وجواب المسائل هو كما يأتي : (المسألة الاولى) يلزم ٥٥ رجلا لاتمام العمل (المسألة الثانية) ٧٥ قرشا (المسألة الثالثة) ٤٨ تلميذاً

مسائل للحل

١

١١	١٢	١٤
١٦	١٧	١٩
١٩	٢٠	٢٠

غيروا وضع هذه الاعداد على طريقة أن يكون حاصل جمعها في كل صف عموديا أو أفقيا ٥٠ أي من فوق الى أسفل ومن اليمين الى الشمال

٢

أراد اثنان أن يقتسما ثمانية أرطال نبيذ موجودة في برميل يسع ثمانية أرطال. وكان لديهما برميلان فارغان يسع احدهما خمسة ارطال ويسع الثاني ثلاثة ارطال .

والمطلوب معرفة طريقة قسمة النبيذ باستعمال الثلاثة براميل الموجودة لديهم فقط

٣

عمري يبلغ ضعف عمر صديقي وكان ذلك عند ما كان عمري بمقدار عمره الآن ولما يصير عمره مقدار عمري الآن يكون مجموع عمرينا ٦٣ سنة فكم عمري وكم عمر صديقي

وتقدم المجلة لكل من الفائز الاول والثاني والثالث والرابع كتابا نفيسا تختاره الادارة وجعلنا آخر ميعاد لقبول الحلول اليوم العشرين من شهر نوفمبر القادم (تشرين الثاني)

حديقة الشعر

وصف الطيارة

للشاعر المطبوع، السامي الخيال، القابض على ناصية القريض فوزي افندي المعلوف نزيل البرازيل ونجل حضرة صديقنا الاستاذ العلامة عيسى افندي اسكندر المعلوف قال رفع الله به لواء دولة الشعر يصف طيارة ركبها وحلقت به في الجو

ما جناحا خرافة حملاني — بل جناحا حقيقة من هيولى
فوق طيارة على صهوات — الريح قامت تسابق المستحيلا
هي طير من الجماد كأن — الجنّ في صدرها نحتْ خيولا
فتظنّ الازيز فيها عزيفا — ونخال الدويّ فيها صهيلا
حين هبّت وثبّاً الى الجوّ تختال — وتعلو فيه قليلا قليلا
ثم مدت الى النجوم جناحين — وجرّت على السحاب ذيولا
دفعت موجة الرياح بكفيها — فشقّت الى السماء سبيلا
خبباً تارة وطوراً وثيداً — صُعُداً مرةً وأخرى نزولا
درجت في ممالك الطير تلقى — الذعر من حولها وتؤتي الفضولا
فترى في الطيور كرّاً وفرّاً — وترى في النجوم قلا وقيلا